

فتاویٰ متعلقہ بفرقہ الایمان

# الطبعة الأولى

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٨٤٦٩

مكتب العقيدة الإسلامية

٩ شارع العقاد - ميدان ابن سندر - القاهرة

جوال: ٠١٠٠٤٠٥٧٢٤٩ (٠٠٢)

فتاوى

صادرة عن اللجنة الدائمة

للبحوث العلمية والإفتاء

تتعلق

بفرقة الإخوان

جمعتها وعلّق عليها

محمد بن إبراهيم

لطف به مولاه الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على  
الظالمين، كالمبتدعة والمشركين، وصلى الله وسلّم وبارك على خاتم  
النبيين وخير خلق الله أجمعين رسول الله محمد وعلى آله وصحبه  
الطيبين الطاهرين.

أما بعد،

فهذه فتاوى صدرت عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية  
والإفتاء - تضمنتها المجموعة الثانية من الفتاوى -، تتعلق  
ببعض اعتقادات وأحوال فرقة الإخوان البدعية، أحببت

إخراجها ونشرها مستقلةً لينتفع بها عدد أكثر من المسلمين،  
والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه

محمد بن إبراهيم

بالقاهرة في ١٠ / ٥ / ١٤٣٤



## الفتوى الأولى

السؤال (١): هل العقيدة أولاً أم الحاكمة؟

الجواب (١): أول ما يجب على المسلم معرفة العقيدة

الصحيحة والتمسك بها، قال الله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد: ١٩]،

ولذلك كان الرسل عليهم الصلاة والسلام أول ما يبدؤون في دعوة الناس إلى العقيدة الصحيحة، وهي عبادة الله وحده لا شريك له، كما قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا

أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّلُغُوتَ ﴿٣٦﴾ [النحل: ٣٦].

والحاكمة<sup>(١)</sup> جزء من العقيدة، وليست هي العقيدة وحدها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

### اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(٢)</sup>

عضو	عضو	عضو	الرئيس
بكر أبو زيد <sup>(٣)</sup>	صالح الفوزان	عبد العزيز آل الشيخ	عبد العزيز بن عبد الله بن باز



(١) راجع فيما يتعلق بهذا كتاب «منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله فيه الحكمة والعقل».

(٢) فتاوى اللجنة (٢/ ٢٦، ٢٧ - المجموعة الثانية).

(٣) بالنسبة للشيخ بكر أبو زيد - رحمه الله تعالى وغفر له - انظر: «الحلد الفاصل بين الحق والباطل» (ص/ ٥ : ١٤).



## الفتوى الثانية

السؤال (٢): بدأ بعض الناس - من الدعاة - يهتم بذكر توحيد الحاكمية، بالإضافة إلى أنواع التوحيد الثلاثة المعروفة. فهل هذا القسم الرابع يدخل في أحد الأنواع الثلاثة أم لا يدخل، فنجعله قسماً مستقلاً حتى يجب أن نهتم به؟ ويقال: إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب اهتم بتوحيد الألوهية في زمنه، حيث رأى الناس يقصرون من هذه الناحية، والإمام أحمد في زمنه في توحيد الأسماء والصفات، حيث رأى الناس يقصرون في التوحيد من هذه الناحية، وأما الآن فبدأ الناس يقصرون نحو توحيد الحاكمية، فلذلك يجب أن نهتم به.

فما مدى صحة هذا القول؟

الجواب (٢): أنواع التوحيد ثلاثة: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات، وليس هناك قسم رابع، والحكم بما أنزل الله يدخل في توحيد الألوهية<sup>(١)</sup>؛ لأنه من أنواع العبادة لله سبحانه، وكل أنواع العبادة داخل في توحيد الألوهية، وجعل المحاكمية نوعاً مستقلاً من أنواع التوحيد عمل محدث، لم يقل به أحد من الأئمة فيما نعلم، لكن منهم من أجمل وجعل التوحيد نوعين: توحيد في المعرفة والإثبات؛ وهو توحيد الربوبية وتوحيد الأسماء والصفات. وتوحيد في الطلب والقصد؛ وهو توحيد الألوهية، ومنهم من فصل فجعل التوحيد ثلاثة أنواع كما سبق. والله أعلم.

ويجب الاهتمام بتوحيد الألوهية جميعه، ويبدأ بالنهاي عن الشرك؛ لأنه أعظم الذنوب ويحبط جميع الأعمال، وصاحبه مخلد

(١) وليس هو توحيد الإلهية، ولا أخص خصائصه.



في النار، والأنبياء جميعهم يبدؤون بالأمر بعبادة الله والنهي عن الشرك، وقد أمرنا الله باتباع طريقهم والسير على منهجهم في الدعوة وغيرها من أمور الدين.

والاهتمام بالتوحيد بأنواعه الثلاثة واجب في كل زمان؛ لأن الشرك وتعطيل الأسماء والصفات لا يزالان موجودين، بل يكثر وقوعهما ويشتد خطرهما في آخر الزمان، ويخفى أمرهما على كثير من المسلمين، والدعاة إليهما كثيرون ونشيطون.

وليس وقوع الشرك مقصورا على زمن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ولا تعطيل الأسماء والصفات مقصورا على زمن الإمام أحمد - رحمهما الله -، كما ورد في السؤال، بل زاد خطرهما وكثر وقوعهما في مجتمعات المسلمين اليوم، فهم بحاجة ماسة إلى من ينهى عن الوقوع فيهما ويبين خطرهما. مع العلم بأن الاستقامة

على امتثال أوامر الله وترك نواهيه وتحكيم شريعته - كل ذلك داخل في تحقيق التوحيد والسلامة من الشرك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

### اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(١)</sup>

عضو	عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح	عبد الله بن	عبد العزيز آل	عبد العزيز بن
الفوزان	غديان	الشيخ	عبد الله بن باز	



(١) فتاوى اللجنة (١/ ٣٧٦، ٣٧٧ - المجموعة الثانية).

### الفتوى الثالثة

السؤال (٣): قرأت جوابا في مجلة البحوث الإسلامية العدد (٣٣) من الفتوى رقم (٩٢٣٤) فأشكل علي الجواب، حيث فهمت أن العبارة التي استعملها مؤلف الكتاب الذي تم الاستفتاء عنه غير لائقة مع الله، وأنها فيها سوء أدب معه سبحانه، ولكن المعنى المراد سليم، ولا بأس به وهي الإشكال، حيث ظهر لي أنه فسر التوحيد بالحاكمية فقط، وهذا تفسير ناقص؛ لأنه ليس مراد الأنبياء والرسل من أمهم أولا.

فالرجاء توضيح هذه الفتوى وبيان الحق فيها.

الجواب (٣): ما ذكرته من تفسير محمد قطب<sup>(١)</sup> في الكتاب المذكور<sup>(٢)</sup> لكلمة لا إله إلا الله بالحاكمية تفسير غير صحيح، والتفسير الصحيح لهذه الكلمة العظيمة أن يقال: لا إله إلا الله، معناها: لا معبود بحق إلا الله سبحانه وتعالى<sup>(٣)</sup>، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج]، وهذا الذي فسرها به أهل العلم قديماً وحديثاً.

(١) وهذا مذكور في العديد من كتب محمد قطب وأخيه سيد، وانظر: «أضواء إسلامية على عقيدة سيد قطب وفكره» (ص / ٥٩ : ٦٩، ٧٦).

(٢) قال الشيخ حماد بن محمد الأنصاري - رحمه الله تعالى - : «إن محمد قطب شقيق سيد قطب أشعري خطير، وقد ألفت لوزارة المعارف السعودية كتاباً في التوحيد، وهذا الكتاب كلّه كلام وفلسفة»، انتهى من «المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري» (٢ / ٦١٧، ٧٥٢، ٧٦٤).

(٣) راجع: «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» للشيخ العلامة ابن باز - رحمه الله تعالى - (٢ / ٥ : ٧٣)، و«الدر النضيد في محاضرات العقيدة والتوحيد».

وأما الحاكمة فهي جزء من معناها. زادك الله علماً وبصيرة.  
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

### اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(١)</sup>

الرئيس	عضو	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد العزيز آل الشيخ	صالح الفوزان	بكر أبو زيد



(١) فتاوى اللجنة (٢/ ٣٩: ٤٠ - المجموعة الثانية).

## الفتوى الرابعة

السؤال (٤): كثر الحديث في هذه الأيام عن الفرق بين العقيدة والمنهج، حتى بدأ الناس يقولون: فلان عقيدته عقيدة أهل السنة والجماعة أو (السلفية)، ولكن ليس منهجه منهج أهل السنة والجماعة<sup>(١)</sup>، فمثلاً يقولون عن بعض من ينتسبون إلى جماعة التبليغ أو الإخوان المسلمين، أو عن بعض الجماعات الأخرى هذا الكلام<sup>(٢)</sup>.

فهل هناك ضابط نعرف به منهج أهل السنة والجماعة أو السلفية؟ وهل يصح هذا التفريق بين العقيدة والمنهج؟

- 
- (١) وهذا لا وجود له في الواقع، فصاحب العقيدة السلفية لا بد أن يتمسك بها، ويوالي ويعادي عليها، فماذا يصنع بالمنهج الإخوانية والتبليغية البدعية!!؟
- (٢) فالسلفي سلفي في العقيدة والمنهج، والبدعي بدعي في العقيدة والمنهج.



الجواب (٤): عقيدة المسلم ومنهجه شيء واحد، وهو ما يعتقدده الإنسان في قلبه وينطق به بلسانه ويعمل به بجوارحه من وحدانية الله سبحانه وتعالى في الربوبية والإلهية والأسماء والصفات، وإفراده بالعبادة والتمسك بشريعته في القول والعمل والاعتقاد على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسار عليه سلف الأمة وأئمتها.

وبذلك يعلم أنه لا فرق بين العقيدة والمنهج<sup>(١)</sup>، بل هما شيء واحد يجب أن يلتزمه المسلم ويستقيم عليه.

### اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(٢)</sup>

(١) وكلام العلماء - كابن باز والألباني والتويجري وحماد الأنصاري والوادعي والمدخلي والفوزان والغديان وغيرهم - في أن الإخوانيين والتبليغيين مبتدعة، ليسوا من أهل السنة، مذكور في محالّه.

(٢) فتاوى اللجنة (٢/ ٤٠ : ٤١ - المجموعة الثانية).

عضو	عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح	عبد الله بن	عبد العزيز آل	عبد العزيز بن
الفوزان	غديان	الشيخ	عبد الله بن باز	



## الفتوى الخامسة

السؤال (٥): عندنا في مصر يقوم بعض الشباب الملتزم الذين نحسبهم على خير، يقومون بقراءة ورد يسمى بـ (ورد الرابطة)<sup>(١)</sup>، وصفته على النحو التالي: يقرأ الأخ آية: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ [آل عمران: ٢٦] الآية، ثم يسكت برهة يستحضر فيها صورة من يجب من إخوانه من طلبة العلم والدعاة والعلماء، ثم يقول: (اللهم إن كنت تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقت على دعوتك، فوثق اللهم رابطتها، وأدم ودها، واهدها سبلها، وشرح صدورها بفيض الإيمان بك وجميل التوكل عليك، وأحيها بمعرفتك، وأمتها على الشهادة في

(١) هو من مشهورات ما يعتقد ويفعله الإخوانيون، وقد ذكره حسن البنا في «مأثوراته» (ص/ ١٠١)، وقال بعده: «ووقت هذا الورد ساعة الغروب تمامًا من كل ليلة».

سييلك، إنك نعم المولى ونعم النصير). يقولون هذا الورد - حفظكم الله - عقب أذكار الصباح والمساء، ويعتبرون أن هذا من حق الأخوة في الله، وإذا قلنا: إن هذا ذكر لم يرد به نص، وأن المداومة عليه خصوصا مع أذكار منصوص عليها يدخلها في نطاق البدعة. قالوا: هذا ذكر طيب وليس فيه إثم ولا قطيعة رحم<sup>(١)</sup>، وهو من باب دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب. فنرجو الإفادة عن حكم المواظبة على مثل هذا الورد جزاكم الله خيرا.

الجواب (٥): هذا الورد مبتدع لا أصل له فيجب تركه، لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد»، واستحضار صور الأشخاص الغائبين لا يجوز؛ لأنه عمل شيطاني، فالشيطان يتمثل لهم بصورة من يريدون حضور

صورته من أجل أن يفتنهم عن دينهم<sup>(١)</sup>، فيجب ترك هذا العمل والنهي عنه. والله أعلم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

### اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(٢)</sup>

عضو	عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح	عبد الله بن	عبد العزيز آل	عبد العزيز بن
الفوزان	غديان	الشيخ	عبد الله بن باز	



(١) راجع «الهدية الهادية إلى الطريقة التيجانية» (ص / ٨) للشيخ محمد تقي الدين الهاللي - رحمه الله تعالى - .

(٢) فتاوى اللجنة (٢ / ٢٣١، ٢٣٢ - المجموعة الثانية).

## الفتوى السادسة

السؤال (٦): عندنا في المغرب جماعة تسمى بجماعة العدل والإحسان<sup>(١)</sup>، يجتمعون في أحد بيوتهم ويقىمون الليل جماعة، ثم يطفؤون الأضواء ويستقبلون القبلة ويذكرون الله في الظلام. من أهدافهم محاربة الحاكم والحصول على الحكم<sup>(٢)</sup>، مقتدين في ذلك بالخميني الراضي، حيث صرح بذلك شيخهم في كتبه، ومن كلامه: الشيعة إخواننا. وهم يكتنون عداءاً قوياً للسلفيين، حيث

---

(١) وهي تمثل فرقة الإخوان في المغرب وهي سياسية صوفية، حيث كان زعيمها عبد السلام ياسين صوفياً طريقياً قبل تأسيس فرقته (الإخوانية الصوفية) تلك.

(٢) وكان عبد السلام ياسين قد بشر مرديده قبل سنوات برؤيا حق - على حد زعمه - أولها بحدث مهول عظيم يقع في المغرب سنة ٢٠٠٦ للميلاد تقوم عليه دولة الخلافة الإسلامية في نفس العام، وقد انقضت تلك السنة وبعدها سنوات ولم يحصل شيء مما بشرهم به! ذكره في «صحيفة سوابق وجريدة بواثق» (ص/٣٠٠).

يصرحون بذلك في كتبهم وأشراطهم، فيسمونهم بالسفليين أو التلفيين فيستحذون على عقول الناس باسم تغيير الواقع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فما حكم الشرع فيهم؟

الجواب (٦): هذه الجماعة إذا كان حالها كما ذكر في السؤال، فهي مخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة وموالية لأهل البدع والزيغ، والواجب مناصحتها وبيان الحق لها؛ لعل الله أن يهدي أصحابها أو بعضهم بالرجوع إلى الصواب<sup>(١)</sup>. وصلاة الليل جماعة بصفة دائمة بدعة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) وأن تُعامل المعاملة الشرعية من هجر ومباعدة وتحذير وغير ذلك، وانظر: «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» الشيخ ابن باز - رحمه الله تعالى - (٥ / ٢٠٣).

## اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(١)</sup>

عضو                      عضو                      الرئيس  
صالح الفوزان          عبد العزيز آل الشيخ      عبد العزيز بن عبد الله بن باز



(١) فتاوى اللجنة (٢/ ١١٥ - المجموعة الثانية).



## الفتوى السابعة

السؤال (٧): جاء في كتاب (تنوير المؤمنات) لمؤلفه عبد السلام ياسين (مرشد جماعة العدل والإحسان الإسلامية بالمغرب الأقصى) المجلد الأول الصفحة ٢٩٠ الطبعة الأولى لسنة ١٩٩٦ م ما نصه: (كبار الصوفية كالغزالي ينظرون في اللوح المحفوظ فما مقامي أنا في ظلمة الجهل، وابن تيمية يقرأ في اللوح المحفوظ وينبئ بغيب المستقبل، كيف! لوح محفوظ! وعلم الغيب! وابن تيمية! إي نعم ألا أذكر لك الصفحة والجزء لكي تقرأ كتاب (مدارج السالكين) لتلميذ ابن تيمية الذكي الزكي الذي قص كيف راجع شيخه حين أخبره شيخه أن المسلمين ينتصرون في معركة مع التتار، وأخبره شيخه أنه رأى ذلك في اللوح المحفوظ) اهـ.

شيخنا الفاضل: إذا كان معروفاً عن المتصوفة خرافاتهم وترهاتهم وخروجهم عن العقيدة الصحيحة، فالأمر يختلف بالنسبة للأئمة الأعلام من أهل التوحيد، وخاصة بالنسبة لشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. شيخنا الجليل: أفيدونا هل ما نسب إلى الشيخين الجليلين ابن تيمية وابن القيم صحيح، وأن شيخ الإسلام قرأ في اللوح المحفوظ وتنبأ بالغيب أم هي تهمة يرمي بها المتصوفة أهل التوحيد، وهل سبق لبشر - رسل وغيرهم - أن نظر في اللوح المحفوظ؟ شيخنا جاء في نفس الكتاب لنفس المؤلف المجلد الثاني ص ٣٧ ما نصه: (تلقى التلميذ النجيب آخر كتابات ابن تيمية من سجنه الذي مات فيه، كان مما كتبه إلى تلامذته رسالة تشبه التوبيخ الشديد، يلومهم فيها فارس المنقول والمعقول على أنهم ينقصهم الوجد) اهـ.

وجاء بنفس المجلد ص ٤٠ ما نصه: (يا ليتهم قرؤوا (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية) من الجزء الأول إلى دفعة الجزء الخامس والثلاثين ليقرؤوا من عجائب الاعتقاد في الحلول الجزئي السائغ وليقرؤوا الفارس الصادق يؤنب إخوانه من داخل سجن موته على خصاصتهم في [الوجد] اهـ.

شيخنا الفاضل: ما هو الوجد في اصطلاح المتصوفة؟ وهل صحيح أن شيخ الإسلام كاتب تلامذته يجبرهم بنقصان الوجد لديهم؟

شيخنا الفاضل: هناك طامتان في كتاب لنفس المؤلف عبد السلام ياسين، والكتاب هو: (نظرات في الفقه والتاريخ) الطبعة الأولى يونيو ١٩٨٩م، جاء في الصفحة ٣٧ ما نصه: (إن الله عز وجل أخبرنا أن محمدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حريص على المؤمنين، رؤوف بهم رحيم، وأن الله عز وجل أطلع نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

على مسائل كثيرة من الغيب، مما يقع لأمته حتى قيام الساعة، نقل  
إلينا الصحابة رضي الله عنهم بعضها وأنسوا الكثير) اهـ.

وجاء في الصفحة ٣٩-٤٠ ما نصه: (حديثان لمسلم يشرطان  
الطاعة بشرطين: أن يقود الحاكم الأمة بكتاب الله تعالى، وأن  
يقيم الصلاة في الناس، فتبقى للمؤمنين مسؤولية التقدير لتمييز  
الحاكم الذي يقود بالقرآن أو لا يقود، ولتقدير إقامة الصلاة ما  
معناها وما مدلولها العملي، إن كان الرسول الكريم على الله،  
المؤيد بالوحي يشير إلى مواطن القدر التي أطلع به عليه مقدما  
النصائح، فما كان له أن يستبق القدر بتفصيل ما ينبغي أن يبقى  
مطويًا، ولا بتعيين ما يجب أن يبقى إلى زمان ظهوره مسدلة عليه  
أحجبة الستر، ولا بتعريف حدود الشرطين الحاكمين، كتم  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسكت عنه ليتحمل كل مسؤوليته، ولثلا يكون  
للناس على الله حجة بعد الرسل) اهـ.

والله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة الآية ٦٧:

﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧].

شيخنا الفاضل: هل يجوز الانتفاء لهذه الجماعة وهذه أفكار وأقوال مرشدها وأميرها (المفروض عليه الحصار والإقامة الإجبارية)، وما هي نصيحة شيخنا للأفراد المنتمين لهذه الجماعة الأكثر انتشارا بالمغرب، وخاصة في وسط الشباب والطلاب؟

الجواب (٧): ما جاء في الكتاب المذكور أن أحدا من العلماء أو غيرهم يعلمون ما في اللوح المحفوظ - كله باطل<sup>(١)</sup>؛ لأن ما في اللوح المحفوظ من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى،

(١) ولا بد من فهم ما ذكر في «مدارج السالكين» على وجه صحيح.

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]، وقال تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [٣٦] إِلَّا مَنْ أَرَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ ﴿ [الجن: ٢٧]. وأما الانتماء إلى الجماعات، فالواجب الانتماء إلى الجماعات المتمسكة بالكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. وأما الوجد فهو من مصطلحات الصوفية، ومعناه: شدة الحب، ولم يكتب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى تلاميذه ولا إلى غيرهم بهذا المصطلح الصوفي، وإنما كان يوصي باتباع الكتاب والسنة، وينهى عن بدع الصوفية وغيرهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء<sup>(١)</sup>

(١) فتاوى اللجنة (٢/ ١٠: ١٤ - المجموعة الثانية).



نائب الرئيس

الرئيس

عضو

عضو

عبد العزيز بن عبد

عبد العزيز آل الشيخ

صالح الفوزان

بكر أبو زيد

الله بن باز



## الفهرس

٥	المقدمة
٧	الفتوى الأولى
٩	الفتوى الثانية
١٣	الفتوى الثالثة
١٦	الفتوى الرابعة
١٩	الفتوى الخامسة
٢٢	الفتوى السادسة
٢٥	الفتوى السابعة
٣٢	الفهرس

